النجم فسجد وسجدت معه وقال ابن عدي في الكامل حدثنا عثمان
ابن صالح قال رايت عمرو بن طلق الجني فقلت له رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم وبايعته واسلمت وصليت
خلفه الصبح فقرا سورة الحج فسجد فيها سجدتين قال الحافظ
ابن حجر في الاصابة عثمان بن صالح مات سنة تسع عشرة ومايتين
فان كان الجني الذي حدثه بذلك صدق فيحمل الحديث الذي
في الصحيح الدال على ان راس ماية سنة من العام الذي مات فيه
النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى على وجه الارض احد ممن كان
عليها الحين المقالة المذكورة على الانس بخلاف الجن ثم قال
السيوطي وقول الحافظ ابن حجر في حديث عثمان بن صالح
ان كان الجني الذي حدثه بذلك صدق يدل على انه يتوقف في رواية
الجن لان شرط الراوي العدالة والضبط وكذا مدعي الصحبة شرطه
العدالة والجن لا نعلم عدالتهم انتهى ثم قال الكوراني في المسالك
لم ينفرد خطاب برواية هذا الحديث بل تابعه غيره من المعمرين
فقد قال السيوطي في لقط المرجان ذكر الحافظ ابن حجر في انباء الغمر
في ترجمة نور الدين علي بن محمد النعمان الانصاري الهوى قال يحكي
انه كان في منزله فخرج عليه ثعبان مهول المنظر ففزع منه فضربه
فقتله فاحتمل فورا من مكانه ففقد من اهله فاقام مع الجن الى
ان حملوه الى قاضيهم فادعى عليه ولي المقتول فانكر فقال له القاضي

على اى

على اى صورة كان المقتول فقيل على صورة ثعبان فالتفت
القاضي الى من بجانبه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من تزيى لكم فاقتلوه فامر القاضي باطلاقه فرجعوا
به الى منزله مات نور الدين هذا سنة احدى وثمان ماية قال
السيوطي وقع لنا ثلاثيا ما بيننا وبين النبي صلى الله عليه
وسلم فيه ثلاثة انتهى قال في المسالك الثلاثة للحافظ ابن حجر
ونور الدين الانصاري هذا والجني الصحابي وقال ثم رايت في
انباء الغمر في ترجمة الانصاري المذكور انه راى ابن حجر قال اجتمعت
به بمصر في مدينته التي يقال لها هو وهي بالقرب من
قوص بالصعيد الاعلى وكان يذكر عنه ابن السراج قاضي قوص
وكان وجيها في زمانه ومكانه انه كان في منزله فخرج عليه
ثعبان مهول المنظر وساق الحكاية ثم قال السيوطي ونظير
هذا ما اخرجه ابن عساكر في تاريخه قال اخبرنا ابو القاسم الخضر
ابن الحسين بن عبدان حدثنا ابو القاسم بن العلا اخبرنا ابو
الحسن علي بن محمد الحناني قال سمعت ابا محمد الحسن بن احمد
الحمصي يقول حدثني بعض شيوخنا عن شيخ له انه خرج
الى نزهة له ومعه صاحب له فبعثه في حاجة فابطا عليه
فلم يره الى الغد فجاء اليه وهو ذاهل العقل فكلموه فلم يكلمهم
الا بعد وقت فقالوا له ما شانك قال اني دخلت الى بعض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)